

## المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.. فاعل أساسي في تنفيذ مختلف مشاريع الطاقات المتجددة على المستوى الوطني

إلى الجهد المنخفض، وهو ما سيتطلب غلafa ماليا قدره 70 مليون درهم. في سياق آخر يعتبر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب شريكا أساسيا في إنجاز برنامج الطاقة الريحية المندمج، الذي يهتم عددا من حقول الطاقة الريحية الموزعة على المناطق الجنوبية والشمالية للمملكة والتي تتوفر على إمكانات طاقية مهمة لاسيما طنجة وبوجدور وميدلت والصويرة.

ويعد برنامج الطاقة الريحية بالمغرب برنامجا مهيكلا يرمي إلى تطوير حقول الطاقة الريحية بقوة إجمالية تصل إلى 2000 ميغاواط في أفق 2020، حيث سيمكن هذا المشروع الذي تصل كلفته إلى 13,5 مليار درهم من اقتصاد سنوي لما يوازي 1,5 مليون طن من النفط أي 750 مليون دولار مع تجنب 5,6 ملايين طن من انبعاثات الغازات الكربونية كل سنة.

ويتوخى هذا المشروع النموذجي تلبية الحاجيات المتزايدة على استهلاك الطاقة وتأمين تزويد البلاد بمختلف أشكال الطاقة المقبولة من الناحية الاجتماعية والبيئية وضمان الوصول إليها وتعميمها بأسعار معقولة والتحكم في الطلب والحفاظ على البيئة.

الجدير بالذكر أن الاستراتيجية المتبعة من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب تروم تعزيز دوره كفاعل مهم للتنمية، من خلال تلبية الطلب بأقل تكلفة وتوفير خدمات ذات جودة، لاسيما عبر توفير الكيلوواط ساعة بأقل تكلفة وتنويع المصادر وتأمين الموارد الوطنية مع تحقيق الاندماج الجهوي، علما أن الأهداف الكبرى للمكتب تتمثل، على وجه الخصوص، في تخفيض حجم الواردات من الطاقة الأولية واستعمال الطاقات المتجددة لكونها طاقات نظيفة من إنتاج وطني صرف ●

■ ورزازات (ومع). يعتبر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب فاعلا أساسيا في تنفيذ مختلف مشاريع الطاقات المتجددة، التي انخرط المغرب في إنجازها خلال السنوات الأخيرة، لاسيما مشاريع الطاقة الشمسية والريحية، وذلك من خلال تقديم الخبرات والتنفيذ الميداني لهذه المشاريع والسهر على استغلالها وتبديرها بالكيفية الأمثل. وفي هذا الإطار، يعمل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، بتعاون وثيق مع الوكالة المغربية للطاقة الشمسية، على إنشاء المركب المندمج للطاقة الشمسية بمدينة ورزازات الذي يشكل اللجنة الأولى ضمن المخطط المغربي الطموح لإنتاج الطاقات المتجددة والنظيفة وتطويرها بالموازاة مع المحافظة على البيئة وحمايتها، وذلك ضمن مشروع رائد يزاوج بين التنمية المستدامة والتنمية البشرية.

وهكذا، يعمل المكتب على إنجاز منشآت ربط محطة الطاقة الشمسية لورزازات بالشبكة الكهربائية الوطنية، بما يهتم إحداث الخطوط الكهربائية ومراكز التحويل من الجهد العالي، وذلك بكلفة إجمالية تصل إلى 557 مليون درهم، حيث انطلقت أشغال إنجاز هذه المنشآت في ماي 2012 لتنتهي في دجنبر 2013.

من جهة أخرى، وفي إطار حرص هذه المؤسسة على تنفيذ مشاريع نوعية بمناطق إنتاج الطاقات النظيفة، يسهر المكتب على تنفيذ مشاريع الكهرباء القروية وتحسين جودة الخدمات بإقليم ورزازات تبلغ كلفتها الإجمالية 552 مليون درهم وقد مكنت من ربط 602 من دواوير الإقليم، و32 ألفا و268 بيتا، أي بنسبة كهربة قروية تقدر بـ99,5 في المائة. وتشمل مشاريع تحسين جودة الخدمات بإقليم ورزازات إنشاء الشبكة الكهربائية بترميكت وسكورة وتقوية مراكز التحويل من الجهد المتوسط